

منظمات إغاثية تعلق أنشطتها في إدمب

موسكو تعارض أي موقف مشترك بمجلس الأمن بشأن سوريا



قصف؛ دخان القصف يتصاعد من خان شيخون في محافظة ادلب السورية

أكثر من 180 ألف شخص جرحاء القصف، مشيراً إلى أن التصعيد الأخير من إيران هو أن يتصلوا بي. وأضاف "لا نريد أن يمتلكوا أسلحة نووية - لا نطلب الكثير". لكن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو هدد في اليوم ذاته برد "تسريع وحاسم" من الولايات المتحدة على أي اعتداء تشنه طهران. وقال "لا يجب أن نخطئ إيران في فهم ضيق النفس الذي نمارسه حتى الآن على أنه افتقار للعزيمة". لكنه أكد "لا نسعى للحرب" وفي أيار/مايو العام الماضي، أعلن ترامب انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق الذي يهدف لوضع قيود على طموحات إيران النووية وإعادة فرض العقوبات الاقتصادية. وأضاف أنه "يواصل مراقبة أنشطة النظام الإيراني وجيشه وشركائه عن كثب"، مشدداً بالوقت نفسه على أن الولايات المتحدة "لا تسعى لنزع السلاح النووي من إيران لكنها على استعداد للضغط على إيران لفتح قنوات الحوار والمصالحة". وفي ظل تنامي التوترات، قال ترامب الخميس إنه منفتح على إجراء محادثات مع القيادة

الغذائية العالمي عن تعليق توزيع المساعدات لنحو 47 ألف شخص في قرى وبلدات في جنوب وغرب ادلب نتيجة تعرضها للقصف، مشيراً إلى أن بعض المتعاونين مع البرنامج اضطروا أنفسهم إلى النزوح وأخرون أصيبوا بجروح. ودعا برنامج الأغذية العالمي كافة أطراف النزاع إلى توفير إمكانية وصول آمنة لشركائها الإنسانيين ليبلوغ عائلات لا تزال عالقة بين النيران. وتسيطر هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) مع فصائل

جهادية أخرى. وتضررت خصوصاً مدارس ومستشفيات. موقف مشترك في مجلس الأمن الدولي خلال اجتماع مفلق حبال الوضع في محافظة ادلب السورية حيث تتزايد العمليات القتالية منذ أواخر نيسان/أبريل. وفي تصريح رسمي لوسائل الإعلام بعد اختتام الجلسة، أعرب 11 عضواً في مجلس الأمن الذي يضم 15 بلداً، عن تفهم العميق بشأن تدهور الوضع في محافظة ادلب وهي منطقة خفض تصعيد ضمنتها روسيا منذ أيلول/سبتمبر. وحضت هذه الدول، التي لم تنضم إليها روسيا والصين وجنوب أفريقيا وأندونيسيا، أطراف النزاع على "حماية المدنيين" في إعلان تلاه سفير بلجيكا لدى الأمم المتحدة

مارك بيكستين دو بوتيسوريف. وبعد الجلسة الطارئة التي دعت إليها ألمانيا وبلجيكا والكويت، أعرب الدبلوماسي البلجيكي أمام الصحفيين عن أمله في أن يخرج المجلس برسالة مشتركة من أجل التخفيف من العنف. وتحدث عن الرغبة في "طلب ضمانات (من روسيا وإيران وتركيا) حول اتفاق خفض التصعيد مع التأكيد من أن هناك خفضاً للتصعيد".

مناقشة حادة بين روسيا والولايات المتحدة حول استهداف المستشفيات في هذا النزاع. ومنذ أواخر نيسان/أبريل، كثف النظام السوري وروسيا ضرباتهما على جنوب محافظة ادلب وشمال حماه المجاورة، وهي اراض تسيطر عليها هيئة تحرير الشام، وجماعات تنظيم القاعدة سابقاً، وجماعات

توجه قوة بحرية أمريكية إلى الشرق الأوسط لتحذير إيران

الإيرانية. وقال للصحافيين في البيت الأبيض "ما أريد بأن أراه من إيران هو أن يتصلوا بي". وأضاف "لا نريد أن يمتلكوا أسلحة نووية - لا نطلب الكثير". لكن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو هدد في اليوم ذاته برد "تسريع وحاسم" من الولايات المتحدة على أي اعتداء تشنه طهران. وقال "لا يجب أن نخطئ إيران في فهم ضيق النفس الذي نمارسه حتى الآن على أنه افتقار للعزيمة". لكنه أكد "لا نسعى للحرب" وفي أيار/مايو العام الماضي، أعلن ترامب انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق الذي يهدف لوضع قيود على طموحات إيران النووية وإعادة فرض العقوبات الاقتصادية. وأضاف أنه "يواصل مراقبة أنشطة النظام الإيراني وجيشه وشركائه عن كثب"، مشدداً بالوقت نفسه على أن الولايات المتحدة "لا تسعى لنزع السلاح النووي من إيران لكنها على استعداد للضغط على إيران لفتح قنوات الحوار والمصالحة". وفي ظل تنامي التوترات، قال ترامب الخميس إنه منفتح على إجراء محادثات مع القيادة

الغذائية العالمي عن تعليق توزيع المساعدات لنحو 47 ألف شخص في قرى وبلدات في جنوب وغرب ادلب نتيجة تعرضها للقصف، مشيراً إلى أن بعض المتعاونين مع البرنامج اضطروا أنفسهم إلى النزوح وأخرون أصيبوا بجروح. ودعا برنامج الأغذية العالمي كافة أطراف النزاع إلى توفير إمكانية وصول آمنة لشركائها الإنسانيين ليبلوغ عائلات لا تزال عالقة بين النيران. وتسيطر هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) مع فصائل

وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (بتنغاوت) أنه قد بدأ على التهديدات المفترضة من إيران، باتت السفينة الحربية يو إس إس أريغلتون التي تضم على متنها قوات من المارينز وعربيات برمائية ومعدات ومروحيات إلى جانب منظومة باتريوت للدفاع الجوي في طريقها



تمثال؛ صورة من الارشيف للسفينة الحربية يو إس أس اريغلتون تبحر قرب تمثال الحرية في ولاية نيويورك

ترامب يفرض أقصى حد من الضغط على الصين في خلافهما التجاري

ومصممة على إعادة تأسيس العلاقة التجارية بين البلدين الذين يتنازعا الهيمنة على تقنيات المستقبل. وهي تطالب بخفض الحجز التجاري الأمريكي الهائل في (بلغ 378,73 مليار دولار في 2018) وتبغيبات بنبوية- مثل الكف عن النقل القسري للتكنولوجيا وحماية الملكية الفكرية الأمريكية ووقف الدعم المالي الحكومي لشركات عامة. ويمكن أن يخبر إعلان الممثل الأمريكي للتجارة استياء المزارعين الذين اضطرت بهم حرب الرسوم الجمركية. كما يتوقع أن تتلحق أسواق المال بفقر الإنثين. وأكد الناطق باسم وزارة التجارة الصينية غاو فينغ في بكين أن الصين لن تستلم أبدا أمام الضغط.

بلغت قيمتها 539,8مليار دولار في 2018. وكانت جولة المفاوضات قصيرة. وغادر نائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي الذي يقود وفد بكين، مكان الاجتماع بعد ساعتين فقط من دخوله إليه. وقد خرج بعدما صافح الممثل الأمريكي للتجارة وزير الخزانة ستيفن منوتشين وهو يحيي الصحافيين، وغادر المكان مبتما بدون الإدلاء بأي تعليق. وكان ترامب أكد أنه "لا حاجة إلى التسرع". وأشار بالاجراءات الحمائية الأمريكية مؤكداً أن "الرسوم الجمركية ستجلب موارد لبلدنا أكثر من اتفاق تقليدي ولو كان استثنائياً". وتشمل الإجراءات الانتقامية زيادة

واشنطن، (أ ف ب) - أمر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بزيادة الرسوم الجمركية على الواردات الصينية باكملها تقريباً، مبقياً ذلك أقصى حد من الضغوط على بكين التي أكدت مع ذلك أن المفاوضات التجارية ستواصل. ومنذ بداية الأسبوع الماضي عبر ترامب عن مواقف تتراوح بين مؤشرات التهدئة والتهديدات حيال الدولة الآسيوية العملاقة. وهذا الوضع لم يتغير الجمعة في ختام جولة من المفاوضات في واشنطن. فبعدما أكد أن المفاوضات المتعلقة بالتجارة مع الصين كانت "صريحة" وبناءة، أمر الرئيس الأمريكي بتثبيت التعهد الذي يكرهه منذ أشهر. وقال الممثل الأمريكي للتجارة روبرت لايتهايز في بيان إن الرئيس طلب منا أيضاً أن نطلق اليد لرفع الرسوم على كل الواردات المتبقية من الصين تقريبا والتي تقدر قيمتها بنحو 300مليار دولار. ويفترض أن تبدأ هذه الآلية غداً الإثنين.



مقره نائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي عند وصوله إلى مقر الممثل الأمريكي للتجارة ليدع جولة جديدة من المفاوضات التجارية في واشنطن

حاليا تخضع بضائع بقيمة أكثر من 250مليار دولار من الواردات الصينية لرسوم جمركية عقابية. وهذه الرسوم رفعت الجمعة من 10 بالمئة إلى 25 بالمئة لختمتي مليار دولار من هذه البضائع. أشهر عدة يفترض أن تبدأ البية فرض الرسم على بضائع بقيمة 300 مليار دولار، بإبلاغ عام. كما أن قرار إطلاقها أو عدم إطلاقها يجب أن تسبقه فترة مشاورات. لذلك تدخل هذه الإجراءات حيز التنفيذ قبل أشهر. وهذا ما يجعل إعلان ترامب أقرب إلى طريقة لتضييق الخناق، لكنه يمكن أن يؤثر على نتيجة

بيت وخمس بيبان

خالدة هذه العناوين في ذاكرة العراقيين ممن ارتادوا المسارح وممن شاهدها على القناة الرسمية. كانت هذه المسرحية تتكلم عن مجموعة بيوت أو نزلاء، في بيت واحد حيث خرجها وجهات نظر متعددة في سلوكيات مجموعة بيوتات صغيرة.

هذه هي نواب الدهر ومايمر به العراق الذي يحاول غلق باب من ابوابه تاركاً غيرها، وهذا ماحدث عندما اتجه ممثلو الشعب بالتصويت على حجب لعبة (البوجي) متوقعين بانهم قد حافظوا على الشباب وريعا، من الضياع، متناسين باب الانتحار الذي اقدم عليه ثلة منهم، وهرولة بعض وسائل الاعلام لاضايتهاغير مكثرثين بالآثار الخطيرة من الاسلوب الخاطي في التقديم، حتى بات الملقى وكأنه يشاهد ابطالا ينتحرون!

اضافة الى تحشيد الرأي العام بطريقة مخالفة لضوابط التقديم وبعيد كل البعد عن معالجة هذه الظواهر الخطيرة حيث هيأت هذه الهرولة الإعلامية منأخاً ملائماً يفك بالشباب ويدفعهم للانتحار لكي يكونوا ابطالاً ومحط انظار الرأي العام، واما بابنا الثالث وهو المجرم الطليق اجهزة التتصت والتصوير الدقيقة والتي صنعت لأغراض استخباراتية سرية وحساسه، حيث باتت اليوم سلاحاً خطراً يفك بأعراض الناس ويورط آخرين ومن ثم يجعلهم لقمة سهلة للارتزاق والتهديد، أما الباب الرابع هو الأسعار البخسة للادوية الأجنبية حتى وصل سعرها أقل من (دولار أميركي واحد) وبعد تناولها ستجد نفسك وكأنك لم تأخذ علاج. السؤال هنا كم ربح المنتج من هذا الدواء؟

وكم سدد ضريبة لها؟ وكم كلف تصديره واستيراده كقتل ورسوم كمركية ليصل لمصاحب الصيدلية في العراق؟ وكم سيربح! من المسؤول ومن الرقيب؟

أما الباب الخامس وليس الأخير هو انقراض الذكور وتحولهم الى نساء دون أي سابقة اذار حتى اقدمت بعض القنوات وصفحات المواقع التواصل الاجتماعي على تقديمهم للرأي العام مع اعذار ومبررات قد لا تكون مقصودة لكنها لم تنطرق الى الاسباب والعلاجه وبهذا أعطت الشرعية البيئة للمناسبات التحول الى جنس ثالث، لن يؤمن في (المصادفة) طالما ستبقى هذه الابواب مفتوحة، خاصة بعد غلق باب لعبة بوجي (العميلة)!

لقد كان حريا بنا بعد غلق بقية الابواب ان لانسى غلق الشبابيك (حتى مانعبي بالسلكة ركي)، وعلى الرغم من جهود وزارة الداخلية المتمثلة بوكالة الاستخبارات في مايتعلق بمكافحة الاجهزة الدقيقة للتصت وادخال الادوية وتداولها وتعاطيها ومدى صلاحيتها، الا ان زخم وحجم المؤامرة على هذا الشعب ومؤسساته اكبر، وعلى هيئة الاعلام والاتصالات ان تستنفر جميع امكانياتها وترصد ماتنتجه الماكنة الاعلامية من محطات تلفزيونية وإذاعية والكترونية واتخاذ اجراءات صارمة بحق المخالف بعيدا عن أي مجاملات ومحسوبيات، وان تأخذ وزارة الصحة على عاتقها منع دخول الادوية غير الصالحة للاستخدام، وعلى الأخيرة ان ترفد هيئة المنافذ الحدودية بقاعدة بيانات محدثة بشكل دوري.

وان تنتدب موظفيها في المنافذ ليكونوا مخولين باتخاذ القرار بعد استكمال الاجراءات الاصولية باستيرادها وموضعها للتقييس والفحص المطابق للجودة والسلامة الصحية، وان تصدر وزارة الصحة نشرات بالادوية غير الصالحة او المضرة او التي حجب مؤخرًا، لاحتوائها على اثار جانبية وذلك على مواقع التواصل الاجتماعي ليطمئن عليها المواطن خاصة وقد نشطت في الآونة الأخيرة مواقع ومنشورات تحذر من تداول ادوية معينة دون معرفة نة وصحة هذه المنشورات.

واحيانا قد تستخدمها شركات منافسة او اناس مغرضين مما يسبب ارباكا للمرض وخسارة للمستورد، وعلى الوزارات المعنية ووسائل الاعلام الوطنية ومنظمات المجتمع المدني ان تتخذ وتنظم مؤتمرات وندوات تحد من ظاهرة الانتحار والتحول الى الجنس الثالث، وفق رؤى اجتماعية صحية ارشادية وتقديم دراسة مستفيضة بشأن المسببات التي اودت بهذه الظواهر واستفحالها حتى نحافظ على البيت ونسد بقية البببان!!

وسام الوزان

بغداد

هواة الإنتحار يقفون وسط جسورنا حائرين

لم يكن الحديث الذي تداولته وسائل التواصل الاجتماعي عن وضع حواجز على جسور بغداد حديثاً يخلو من متعة بل كان المتعة بعينها.

فلكي تعالج قضية من القضايا فليبدأ الذهاب الى السبب المباشر ولا يجوز الخوض في اسباب غير ظاهرة الذهاب بلا نقاش الى جوهر المشكلة وهو وجود جسور غير مؤمنة امام من يفكر بالانتحار. وتأمين الجسر يعني ان نضع حاجزا كي لا يستطيع هواة الانتحار رمي انفسهم الى الماء. اؤكد اننا لا اتحدث عن مكتة بل اتحدث عن واقع اعيشه وعلي ان افهمه. انن لنضع الحواجز على الجسور وبعد ذلك ماذا نفعل؟

بكل تأكيد سيبقى عندنا الماء تحت الجسر. علينا كي نكون واقعيين ان نجفف الماء كي لا يلقي المنتحر بنفسه فيه. لنقل اننا انتهينا من هذا لكن سنواجه مشكلة حرق المنتحر لنفسه بالنفط وهذه وسيلة نسائية شائعة حين يستخدم النفط كوسيلة لشواء جسد المنتحر في الغالب. لا حل الا بيمين وصول قسطرة لنفط واحدة للعوائل. كذلك لا بد من سحب ادوات المطبخ بواسطة الحبوب، وكل انواع الأدوات الجارحة. لا بد من ايقاف جميع السيارات كي لا يستغلها احد المنتحرين فتهسه لانه تقصد ان تقتله.

قد يعتقد القاريء اني اسخر من قرار تحصين الجسور بالحواجز لكنني اتكلم الان انسجاما مع الرؤية التي ستقودنا لعالم من الافكار غير المنطقية.

مرة قال بريخت ان مشكلة اللحم لن تحل في المطبخ بين الزوجين فهاي حديث عائلي عن سعر اللحم مهما كان جذابا سيظل مجرد حديث.

والمطلوب ان يكون هناك من ينهي بقرار شجاع تخفيض سعر اللحوم في الاسواق.

وكذلك هو شأن عمليات الانتحار المتكررة انها اكبر من فهمنا العادي وعلى السلطات ان تبادر لفهم جسور هذه المشكلة الخطيرة، ووضع الحلول المناسبة لها. لا في اشارة حلول تقترب من البساطة الى حد كبير.

لاقل بعد كل ما قلت الجسر بريء جدا من دم المنتحرين كبراءة الذئب من دم يوسف.

نوزاد حسن

بغداد